

لهذا يبدأ أوفيد نصائحه للمرأة بالعناية بجسدها ،
قبل أن تعصف به الريح العانية . طلبا لملاحة المظهر ، في
ظل مدينة حدينة تتسم بالتحضر والرفاهية .

وبحس دقيق بمواطن الجمال ، يرى أوفيد أنه ليست
هناك طريقة واحدة للمرأة لتجمل ، ولاخفاء العيوب التي
لا يخلو منها وجه ، ولو كان مجرد شائبة صغيرة ،
فعلى المرأة أن تختار ما يناسبها من طرف الزينة ، كما تمليه
عليها المرأة التي تطالع فيها وجهها وقوامها .

فإذا كان وجه المرأة بيضاويا ، فإن فرقا بسيطا في
شعرها يضيف عليها حسنا فائقا ، وإذا كان وجهها
مستديرا فإن كعكة صغيرة من شعرها المرفوع فوق جبينها .
تكشف رقبتها واذنيها ، يجعلها رائعة الجمال ، بينما
تكتسب أخرى الجمال إذا أرسلت شعرها طليقا على
كتفها ، أو تركته يتموج كالبحر ، أو ضفرته في جدائل .

وهذه التسريحات التي يصفها أوفيد بريشة الفنان
التشكيلي ، لم تكن كلها نابعة من خياله ، ولكنها كانت
تسريحات شهيرة لنساء معروفات في التاريخ اشتهرن بها ،
أو وردت قصصهن في الأساطير التي استقى منها أوفيد
الكثير من اشعاره ، ويذكرهن ، أحيانا ، بالاسم .

وبالنسبة للثياب يسخر أوفيد من ثقلها ، ومن كثرة
حواسيها وتطريزها ، ويفضل عليها ثوبا بسيطا